

كانت تكلفة الحرب باهضة على المستوى البشري حيث بلغ عدد القتلى 10 ملايين، أغلبهم في أوروبا (8 ملايين) ومن أكثر الدول تضررا ألمانيا وفرنسا. كما فقدت أوروبا هيمنتها الاقتصادية حيث تراجع إنتاجها الصناعي ووزنها التجاري، وأجبرت على التداين. في المقابل خرجت الولايات المتحدة الأمريكية مستفيدة من الحرب حيث أصبحت أول قوة تجارية عالمية وأول دائن في العالم. (2) على المستوى السياسي: لم تكن عملية إعداد السلم سهلة نظرا لاختلاف مواقف الدول الأربع المنتصرة. انتهى مؤتمر الصلح المنعقد بباريس في جانفي 1919 بعقد معاهدات مع الدول المنهزمة أهمها معاهدة فرساي مع ألمانيا في 28 جوان 1919. أفرزت هذه المعاهدات خريطة جغرافية جديدة لأوروبا من أهم ملامحها: تقلص مساحة ألمانيا، وتجسيما للبند 14 من نقاط ويلسن تكونت جمعية الأمم ومن أهدافها حفظ السلم العالمي. أحدثت الحرب العالمية الأولى تغييرات هامة على عدة مستويات كما أفرزت السلم المنبثقة عنها نقائص عديدة، ستثمر جذور صدام جديد في العالم.